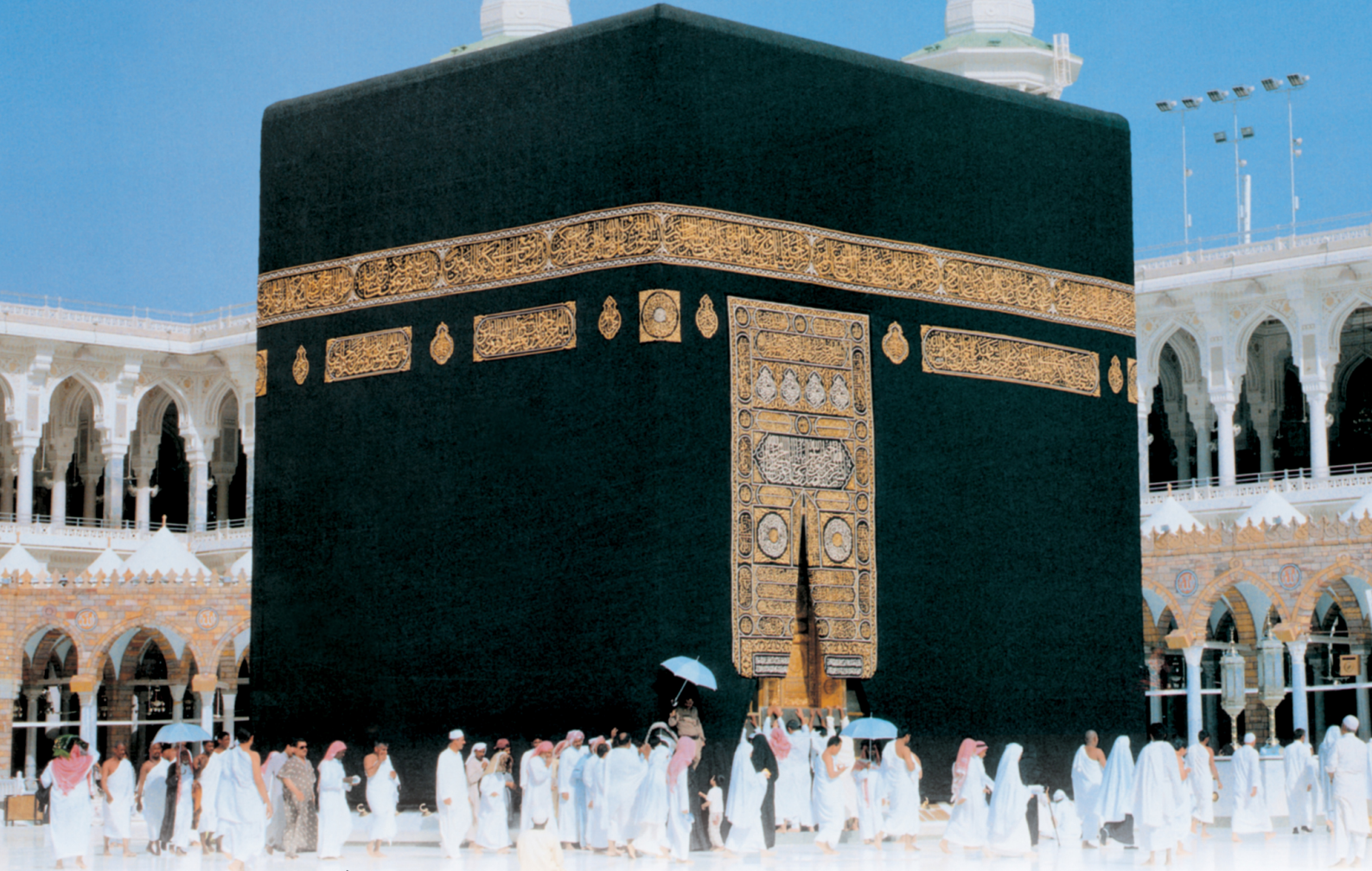


تبسيط أحكام التجويد مقارنةً برسم المصحف



مراجعة وتقرير

أ.د/ أحمد عيسى الطعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف
وأستاذ الحديث النبوي الشريف بجامعة الأزهر

إعداد وتجميع

د/ أحمد سليمان

تبسيط أحكام التجويد

مقارنةً برسم المصحف

الطبعة الرابعة

حقوق الطبع الخيري مكفولة للجميع

رقم الإيداع : ١٩٢٠٢ / ٢٠١٠

مراجعة وتقرير

أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث النبوي الشريف بجامعة الأزهر

إعداد وتجميع

د/ أحمد سليمان

٠١٢٢١٤٠٩٦٦

www.tajweedsite.com

مَشِيخَةُ الْمُقَارِيءِ الْمَصْرِيَّةِ

أ. و. أحمد عيسى العصري ر. و.

شيخ عموم المقارئة المصرية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ويعود

فقد اطلعت على كتاب «تفسير أحكام الجويد» مقارنته برسم
المصنف «المداد الدكتور / أحمد سليمان»
فألفيت كتاباً يجلحها قد تميزت في معرفتك مادتك العلمية وتناول
قوله مؤلفه الكثير من المسائل الدقيقة التي ربما غابت عن
كثير من كتبتوا في هذا العلم النفيس مع أنه معروف من
الأمر الصوريه لطالب هذا العلم ومعلمه على السواء
وما يميز لهذا الكتاب أنه مؤلفه جمع في مادته العلمية من أبحاث
المقدمت وسعة الحديث، وحرارة معالجة تأملوه
علمي حسن في العبارة وواضح في الدلالة ففهمهم بالإشارة
والكتاب بهذا العداضافة جريده للكاتبه القرآنية من علم الجويد
والله إنك أنه ينفع به طلاب العلم وكل من اطلع عليه وأنه
يعاين في مؤلفه وينفعه بما فيه، وأنه يجعل هذا العمل ثمرة خيانه
إنه جمع حيث الدعاء - الله

الفقر الى رحمه مولانا العزيز ٤. د. أحمد عيسى العصري

شيخ عموم المقارئة المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصنف الشريف
وأستاذ الطريقة النبوية الشريفة جامع الأزهر



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وبعد،

فقد اطلعت على كتاب "تيسير أحكام التجويد مقارنة برسم المصحف"
إعداد الدكتور / أحمد سليمان،

فألفيته كتاباً جامعاً قد تميز في عرض مادته العلمية وتناول فيه مؤلفه الكثير
من المسائل الدقيقة التي ربما غابت عن كثير ممن كتبوا في هذا العلم النفيس
مع أن معرفتها من الأمور الضرورية لطالب هذا العلم ومعلمه على السواء.

ومما يميز هذا الكتاب أن مؤلفه جمع في مادته العلمية بين أصالة المتقدمين
وسعة المحدثين، وجاءت معالجته بأسلوب علمي سلس في العبارة واضح في الدلالة
مفهوم بالإشارة. والكتاب بهذا يعد إضافة جديدة للمكتبة القرآنية في
علم التجويد.

والله أسأل أن ينفع به طلاب العلم وكل من اطلع عليه وأن يبارك في مؤلفه
وينفعه بما فيه، وأن يجعل هذا العلم في ميزان حسناته
إنه سميع مجيب الدعاء.

كتبه:

الفقيه إلى رحمة مولاه العزيز
أ.د / أحمد عيسى المعصراني
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف
وأستاذ الحديث النبوي الشريف بجامعة الأزهر

مقدمة

لقد نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية وكتبه الصحابة بتوجيه من الرسول الكريم باللغة العربية الفصحى والتي كانت تكتب بدون تشكيل أو نقط وتم تدوينه على الجلود والعظام والأوراق وكان موزعاً فى بيوت الصحابة ولم يجمع فى بيت واحد فى عهد النبوة. وفى عهد أبى بكر الصديق وبعد حروب الردة واستشهاد الكثير من حفظة القرآن الكريم ، أشار عليه عمر بن الخطاب بجمع القرآن .

ولقد قام فريق من الصحابة بهذا العمل الجليل وعلى رأسهم زيد بن ثابت ، وتم جمعه وترتيبه فى صحف ووضع فى بيت أبى بكر الصديق . ثم انتقل بعد وفاته إلى بيت عمر بن الخطاب ثم إلى بيت السيدة حفصة بنت عمر .

وظل الأمر هكذا إلى أن تولى عثمان بن عفان الخلافة ونتيجة لكثرة القراءات المتواترة واختلافها بعض الشيء عن بعضها فقد أمر عثمان بن عفان بجمع الصحف ونسخها فى ستة مصاحف وتوزيعها على البلاد الإسلامية وسمى بالمصحف وكانت كتابته توافق اللهجة القريشية وتتوافق مع اللهجات العربية المتواترة ولم يكن مشكولاً أو منقوطةً وسمى هذا (الرسم العثمانى) .

ونتيجة لانتشار الفتوحات الإسلامية واختلاط اللسان العربى باللسان الأعجمى فكان من الصعب عليهم قراءة القرآن الكريم بدون تشكيل أو تنقيط ولذلك قام أبو الأسود الدؤلى فى العهد الأموى بإعراب المصحف وتشكيله وكان التشكيل فى ذلك الوقت يكتب بلون آخر وكانت الفتحة تكتب نقطة فوق الحرف ، والكسرة نقطة أسفل الحرف ، والضممة نقطة بجانب الحرف ، والتنوين نقطتين متجاورتين وسميت بنقاط الإعراب . وفى العهد العباسى أدخلت تحسينات وتعديلات كثيرة حتى قام الخليل بن أحمد البصرى بوضع علامات الإعراب المتعارف عليها الآن (الفتحة والضممة والكسرة والتنوين) وزيدت بعد ذلك فوضعت علامة الشدة (رأس السين) وعلامة الإظهار (رأس الحاء) وعلامات المد والإمالة والإشمام .

أما النقاط الموضوعية على بعض الحروف المتشابهة للتفريق بينها مثل (ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ) فمن الأرجح أن الواضع لها هو نصر الدين بن عاصم ويحيى بن يعمر ، وتم وضعها فى العهد الأموى وسميت بنقط الإعجام وذلك لصيانة القرآن الكريم من الخطأ فى تلاوته .

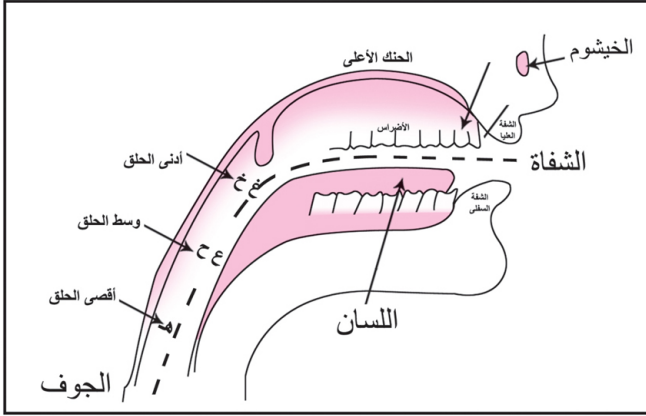
* تقسيم المصحف وتجزئته :

لم يكن المصحف الشريف مقسماً إلى أجزاء وأحزاب وأرباع ، ولكن كانت توضع ثلاثة نقاط عند نهاية كل آية وعند نهاية خمس آيات كانت تكتب كلمة (خمس) وعند نهاية عشرة آيات كانت تكتب كلمة (عشر) ، وتعاد كتابة الكلمتين (خمس ، و عشر) كل خمس وعشر آيات حتى نهاية السورة . ثم كتبت أرقام الآيات بالأعداد عند نهاية كل آية إلى نهاية السورة .

وفى العهد العباسى ، تم تقسيم المصحف إلى ثلاثين جزءاً وقسم كل جزء إلى حزبين وكل حزب إلى أربعة أرباع وهذا هو التقسيم المتعارف عليه الآن .

الجهاز الصوتي

يتكون الجهاز الصوتي من خمسة أجزاء وهي:



- ١- الجوف
- ٢- الحلق
- ٣- اللسان
- ٤- الشفاه
- ٥- الخيشوم

كيفية حدوث الأصوات :

يحدث الصوت كنتيجة لأحد الأسباب التالية:

- ١- التصادم : في الحروف الساكنة عدا حروف المد واللين حيث يخرج الحرف الساكن بالتصادم بين طرفي عضو النطق. ولبيان نطق الحرف الساكن يوضع قبله ألف ويسكن أو يشدد مثل (أم - أظ) ويكون مكان التصادم هو مخرج هذا الحرف.
- ٢- التباعد : في الحروف المتحركة بالفتح أو الضم أو الكسر حيث يخرج الحرف المتحرك بتباعد طرفي عضو النطق مثل (بَب - بَب - مَم - مَم).
- ٣- الاهتزاز : في حروف المد واللين (ا و ي) حيث تخرج هذه الحروف باهتزاز الأحبال الصوتية بالحنجرة

إتمام الحركات

- يجب فتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح
- يجب ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم
- يجب خفض الفك الأسفل عند النطق بالحرف المكسور
- أما الحرف الساكن فيخرج مجرداً من الفتح أو الضم أو الكسر

أحكام النون الساكنة و التنوين

النون المتحركة (ن نُن) تقرأ بتشكيلها ، أما **النون الساكنة (نْ)** فإنها تكتب في المصحف بعد إبدال علامة السكون بإحدى العلامات الآتية حسب الحكم للتيسير .

وللنون الساكنة أربعة أحكام كالآتي :

١- **الإظهار : نْ** (ن فوقها رأس حاء)

إذا جاء بعد النون الساكنة أحد الأحرف الآتية : (ء هـ ع ح غ خ)
وحكمها إظهار النون الساكنة بدون غنة وذلك بأن يلاصق طرف اللسان لثة الثنايا العليا
مثال : **منْ** ءامن - **ينْهون** - **منْ** عمل - **المنْخقة** - **منْ** غير - **ينْحتون**

٢- **الإقلاب : مْ** إذا جاء بعد النون الساكنة حرف الباء فقط (ب)

والإقلاب له ثلاثة مراحل :
- تقلب النون الساكنة ميماً (م)
- تغن الميم حركتين
- وتخفى هذه الميم
وترسم فوق النون الساكنة (م) صغيرة لتدل على سكونها وإقلابها
مثال : **منْ** بعد - **أنبياء**

٣- **الإدغام : ن** (عارية من التشكيل) إذا جاء بعد النون الساكنة أحد أحرف كلمة (يرملون).

وينقسم الإدغام إلى :

- **إدغام كامل:** مع حرفي (ل - ر) حيث تدغم النون الساكنة في حرفي (ل - ر) إدغاماً كاملاً بدون غنة.
مثال : **منْ** ربهم - **ولكنْ** لا

- **إدغام ناقص:** مع حروف كلمة ينمو (ي ن م و) حيث تدغم النون الساكنة في أي من هذه الأحرف ولا تظهر منها غير غنة حركتين

مثال : **منْ** يعمل - **منْ** نعمة - **منْ** مال - **منْ** ولى

*ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين. أما إذا جاءت النون الساكنة متبوعة بأحد حروف الإدغام في كلمة واحدة فيكون حكم النون هنا الإظهار المطلق ويكون هذا في أربع كلمات في المصحف فقط (دنياً - صنوان - فنوان - بنيان).


٤- **الإخفاء : ن** (عارية من التشكيل) إذا جاء بعد النون الساكنة أحد الأحرف الخمسة عشر الباقية وحكمها

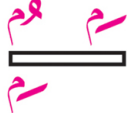
إخفاء النون الساكنة مع ملاحظة أن طرف اللسان يتأخر قليلاً فلا يصل إلى لثة الثنايا العليا مع غنة حركتين


مثال : **أنداد** - **تنزيل** - **منْ** شر

أحكام التنوين


التنوين : عبارة عن نون ساكنة في آخر الكلمة تنطق ولا تكتب ولذلك تتبع نفس قواعد وأحكام النون الساكنة ويرسم التنوين في المصحف على النحو التالي حسب الحكم .

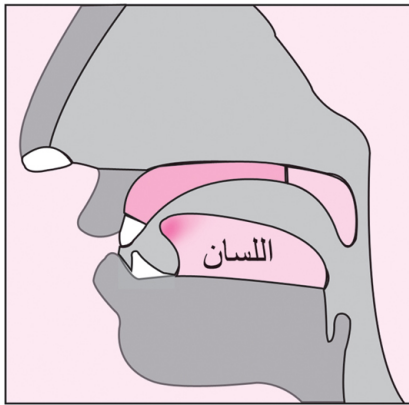
١- الإظهار :  إذا جاء بعد التنوين أحد الأحرف الآتية : (ء هـ ع ح غ خ)
 مثال : سميعٌ ^{هـ} عليم - جنةٌ ^{هـ} عالية - قرصاً ^{هـ} حسناً
 وضبطه في المصحف كما ترى ويسمى التنوين المركب (المتساوي).

٢- الإقلاب :  إذا جاء بعد التنوين حرف الباء وتطبق عليها نفس المراحل الثلاثة لإقلاب النون الساكنة .
 مثال : سميعٌ ^م بصير - بثمنٌ ^م بخس - متاعاً ^م بالمعروف

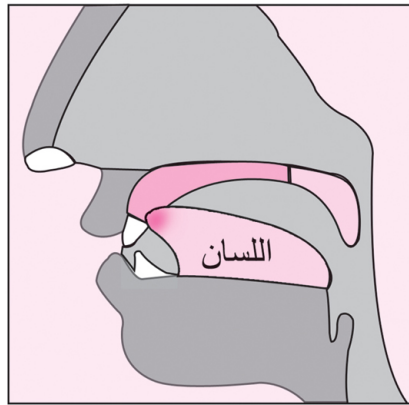
٣- الإدغام :  إذا جاء بعد التنوين أحد أحرف كلمة (يرملون) وينقسم الإدغام إلى :
 - إدغام كامل: بدون غنة مع حرفي (ل - ر) ويسمى بالتنوين المتتابع.
 مثال : هدىً ^{هـ} للمتقين - رؤوفٌ ^{هـ} رحيم

- إدغام ناقص: بغنة حركتين مع حروف كلمة ينمو (ي ن م و) .
 مثال : رحيمٌ ^{هـ} ودود - عذابٌ ^{هـ} مُهين - يومئذٌ ^{هـ} يصدر - أمةٌ ^{هـ} وسطا - يومئذٌ ^{هـ} ناعمة

٤- الإخفاء :  إذا جاء بعد التنوين أحد الأحرف الخمسة عشر الباقية وحكمها الإخفاء مع غنة حركتين .
 مثال : ريحاً ^{هـ} صرصرا - كتابٌ ^{هـ} كريم - بأسٌ ^{هـ} شديد



إخفاء النون الساكنة والتنوين






إظهار النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين مقارنةً برسم المصحف

رسم التنوين	الحروف التالية للنون الساكنة والتنوين	الحكم	رسم النون الساكنة
	ء ه ع ح غ خ	الإظهار	ن
	ب	الإقلاب	ن
	يرملون	الإدغام	ن
	الخمسة عشر حرفاً الباقية	الإخفاء	

ما يسمع من النون والغنة

الحكم	رسم النون الساكنة	رسم التنوين	ما يسمع من النون والغنة
الإظهار	ن		تسمع النون مظهرة يقرعها اللسان
الإقلاب	ن		تسمع الميم و غنتها مخفيتان
الإدغام الكامل	ن		لا تسمع النون و لا الغنة
الإدغام الناقص			لا تسمع النون و تسمع الغنة
الإخفاء			تسمع النون و غنتها مخفيتان

أحكام الميم الساكنة

الميم المتحركة (م م م) تقرأ بتشكيلها أما الميم الساكنة (م) فإنها تكتب في المصحف بأحد الطرق التالية :

١- الإظهار الشفوي : م (تكتب الميم وفوقها رأس حاء) وذلك إذا جاء بعد الميم الساكنة أى من حروف الهجاء ما عدا الميم والباء وحكمها الإظهار الشفوي (حيث تظهر الميم بإطباق الشفاه بدون غنة).

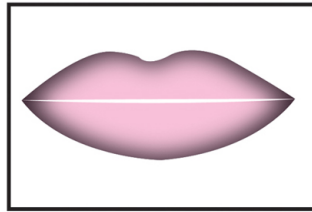
مثال : أيكم أحسن - عليهم صلوات

٢- الإخفاء الشفوي : م (تكتب عارية من التشكيل) وذلك إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء ويكون حكمها الإخفاء الشفوي بغنة حركتين حيث تخفى الميم بتلامس الشفاه وتغن حركتين.

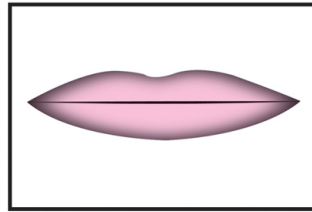
مثال : ءامنتم بالله - ونبلوكم بالشر

٣- الإدغام : م (تكتب عارية من التشكيل) وذلك إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف ميم متحرك وتكتب الميم الثانية مشددة ويكون حكمها الإدغام بغنة حيث تدغم الميم الساكنة وتغن بمقدار حركتين .

مثال : كنتم مؤمنين - ولكم ما كسبتم



إخفاء الميم الساكنة
بتلامس الشفاه



إظهار الميم الساكنة
بإطباق الشفاه

أحكام النون والميم المشددين

الحرف المشدد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في المتحرك بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً. والنون والميم المشددان لهما حكم واحد وهو غنة مظهرة بمقدار حركتين (إغلاق المخرج) وهي أتم وأقوى الغنن .

إنَّ للمتقين مفازا

ثمَّ كلا سيعلمون

مثال : الجنَّة والنَّاس

عَمَّ يتسألون

أحكام المد

المد هو إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة الساكنة (الواو المضموم ما قبلها - الياء المكسور ما قبلها - الألف المفتوح ما قبلها) وينقسم المد إلى :

(أ)- **المد الطبيعي** : هو عبارة عن إثبات ذات الحرف بمقدار حركتين.

مثال : **قال - يقول - قيل - نُوحِيهَا**

(ب)- **المد الفرعي** : أن يأتي بعد حرف المد همز أو حرف ساكن حيث ترسم علامة المد (~) فوق حرف المد (آ وَّ وَّ) وينقسم إلى :

١- **المد المتصل** : (الواجب) يمد بمقدار أربع حركات وسببه وجود حرف المد والهمزة في كلمة واحدة وترسم علامة المد (~) فوق حرف المد.

مثال : **الماء - السماء - السوء - سيئت**

٢- **المد المنفصل** : يجوز قصره ويجوز مده بمقدار أربع حركات وسببه وجود حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية.

مثال : **ما أنزلنا - قولوا ءامنا**

٣- **المد اللازم الكلمي المثقل** : وهو مد أحد أحرف المد ست حركات إذا جاء بعده حرف ساكن (وفي رسم المصحف حرف مشدد) حيث أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك وبذلك يكون قد التقى ساكنان. ولا يأتي إلا في كلمة واحدة.

مثال : **الضالّين - الطامّة**

٤- **المد اللازم الحرفي** : لا يكون إلا في الحروف التي تقع في أوائل بعض السور (٢٩ سورة) ومجموع هذه الأحرف (١٤ حرف) مجموعة في قوله (نص حكيم له سر قاطع) وتنقسم إلى :

- حرف الألف : ليس فيه مد.
- حرف هجاء يكتب من ثلاثة أحرف وسطها ساكن وعددها ثمانية أحرف مجموعة في (نقص عسلكم) وتمد هذه الأحرف ٦ حركات ويرسم فوقها علامة المد (~) في المصحف.
- حرف هجاء يكتب من حرفين عددها خمسة أحرف مجموعة في (حي طهر) وتمد حركتين.

مثال : **الم - كهيعص - طسم - طه - يس**

* ولفهم هذا الحكم يقرأ كل حرف منهم على أنه كلمة ونقف عليها بالسكون ، فإذا كان أحد الحروف ينتهي بنون أو ميم فيوقف عليها بالسكون ونطبق هنا حكم النون والميم الساكنتين من حيث الإدغام أو الإخفاء حسب الحرف التالي لهما كالآتي :

مثال : (الف لام ميم) - (ط سين ميم) - (كاف ها يا عين صاد)

٥- المد العارض للسكون (الوقوف) : هو أن يقع بعد حرف المد حرف متحرك يتم الوقوف عليه بالسكون فيمد حرف المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات ولا يمد في حالة الوصل
مثال : الرحيم - الغفور - الغفار
- لا توضع علامة المد هنا لأن آيات القرآن متصلة ببعضها في الأصل.

٦- مد الصلوة : هو أن يقع ضمير المفرد المذكر الغائب بين حرفين متحركين بشرط عدم الوقوف عليه؛ فيوصل بواو صغيرة إذا كانت الهاء مضمومة ويوصل بياء صغيرة إذا كانت الهاء مكسورة.
وينقسم إلى :

- مد صلة كبرى: إذا جاء بعد هاء الضمير حرف الهمزة ويكون رسمه في المصحف **هـ** أو **هـ** ويمد أربع حركات.

مثال : وما يُكذِّبُ بِهِ **هـ** إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِرٍ آثِمٍ
يحسبُ أن ماله **هـ** أَخْلَدَهُ

- مد صلة صغرى: إذا جاء بعد هاء الضمير أى حرف عدا الهمزة ويكون رسمه في المصحف **هـ** أو **هـ** ويمد حركتين فقط.
مثال : فَوَسَطْنَ بِهِ **هـ** جَمْعًا - فَأَكْرَمَهُ **هـ** وَنَعَّمَهُ

٧- المد اللازم الكلمي المخفف : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد.
وجاء في كلمة **هـ** اللين مرتين في المصحف وتمد ٦ حركات في سورة يونس.

٨- مد الفرق : هو دخول همزة الاستفهام على اسم معرف بال وهذا المد يوجد في كلمتين فقط في المصحف للتفريق بين الاستفهام والإخبار (**هـ** الذكرين - **هـ** الله) وتمد ٦ حركات.

٩- مد اللين : يكون مع حرفي الواو والياء إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما وذلك للتسهيل.
ويمد بمقدار حركتين.
مثال : **هـ** خوف - **هـ** بيت

١٠- مد البدل : إذا جاء الهمز قبل حرف المد ويمد بمقدار حركتين.
مثال : **هـ** امنوا - **هـ** إيماناً - **هـ** أوتوا

١١- مد العوض : يكون عند الوقف على التنوين بالفتح فقط حيث يتم التعويض عنه بألف مدية وتمد حركتين.
مثال : **هـ** شكوراً
- أما التنوين بالكسر أو بالضم فيتم الوقوف عليه بالسكون.

التفخيم والترقيق

تنقسم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام :

- ١- حروف مفخمة دائماً: وهى سبعة أحرف مجموعة فى (خص ضغط قظ) وهذه الحروف مفخمة فى جميع الأحوال (مفتوحة - مضمومة - ساكنة - مكسورة) ويسمى فى حالة الكسر التفخيم النسبى.
- ٢- حروف مرفقة دائماً: وهى جميع الحروف الباقية ما عدا حروف (ا - ل - ر) فلهم أحكام خاصة

٣- حروف لها أحكام خاصة:

• حرف الألف: فيتبع ما قبله فى التفخيم والترقيق

مثال: كَانَ - قَالَ - مَرَضًا

• حرف اللام: دائماً مرفق إلا إذا جاء فى لفظ الجلالة وقبله حرف مفتوح أو مضموم

مثال: عَبْدُ اللَّهِ - رَسُولَ اللَّهِ

• حرف الراء: له أحكام كثيرة يمكن تلخيصها كالاتى:

- تفخيم الراء إذا كانت مضمومة أو مفتوحة أو إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم أو مفتوح
- ترقيق الراء إذا كانت مكسورة أو إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور أو ياء ساكنة.

وللتفخيم مراتب خمسة :

- ١- إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف (خَالِدِينَ)
- ٢- إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً (خَبِيرٌ)
- ٣- إذا جاء حرف التفخيم مضموماً (مَتَّقُونَ)
- ٤- إذا جاء حرف التفخيم ساكناً ويتبع ما قبله (بَلَّغْنَ - يَتْرَبْنَ)
- ٥- إذا جاء حرف التفخيم مكسوراً (بَصِيرٌ)

همزة الوصل والقطع

همزة القطع: أ وهى همزة منطوقة.

همزة الوصل: آ وهى همزة ساكنة لا تنطق أصلاً أما إذا ابتدئ بها الكلام فتحول إلى همزة قطع (أ) وتنطق مضمومة إذا كان الحرف الثالث من الفعل مضموماً وتنطق مكسورة إذا كان الحرف الثالث مفتوحاً أو مكسوراً.

مثال: أَخْرَجَ ← أَعْلَمُوا ← إِعْلَمُوا

أما إذا دخلت على لام التعريف فتتطرق بالفتح عند بدء الكلام

مثال: الْعَلِيم ← الْعَلِيم
أما إذا جاءت فى الأسماء السبعة (أَسْم - أَبْن - أَبْنَة - أَمْرٌ - أَمْرَةٌ - أَثْنَان - أَثْنَان) تنطق بالكسر وكذلك ماضى الخماسى والسداسى ومصدرهما مثال: أَبْتَغَى - أَبْتِغَاء - اسْتَكْبَرَ - اسْتِكْبَار

القلقلة

توجد **القلقلة** في خمس حروف هي (قطب جد) وهذه الحروف الخمسة تجتمع فيها صفات الجهر (انحباس جريان النفس) والشدة (انحباس جريان الصوت).

— وتعريفها : اضطراب الحرف من سكون إلى شبه حركة.

— والقلقلة تشريحياً عبارة عن فتح المخرج للحرف المقلقل بعد تمام إنغلاقه لإخراج بعض النفس لإراحة الجهاز الصوتي (انحباس جريان النفس) وإخراج بعض الصوت لبيان صفات الحرف المقلقل كاملة (انحباس جريان الصوت).

— وهذه الحروف الخمسة تقلقل إذا كانت ساكنة (ترسم في المصحف فوقها رأس حاء) أما إذا كانت متحركة فتتطق بتشكيلها بدون قلقل.

ومراتب القلقلثة :

- كبرى: إذا جاء الحرف المقلقل في آخر الكلمة مشدداً

مثال : تبت يدا أبي لهب وتبَّ

- وسطى: إذا جاء الحرف المقلقل في آخر الكلمة غير مشدد

مثال : ما أغنى عنه ماله وما كسبَ

- صغرى: إذا جاء الحرف المقلقل في وسط الكلمة

مثال : في جديها حبْلٌ من مسد

أحكام اللام

تنقسم اللام إلى :

لام التعريف	لام الأسم	لام الفعل	لام الحرف	لام الأمر
القمر	ألسنتكم	يلتقطه	بل لاَّ	وليطوفو
الشمس	ألوأنكم	أنزلناه	هل لكَّ	ثم ليقطع
الكريم	سلسبيلاً	وقل رب	بل رَّان	فلينظر

ويمكن تلخيص أحكام اللام من رسم المصحف من حيث الإظهار والإدغام مهما كان نوعها إلى :

لَ لام مظهرة تنطق ويرسم فوقها رأس الحاء.

لِ لام مدغمة لا تنطق وترسم معراه من التشكيل ويكون الحرف التالي مشدداً نتيجة الإدغام.

علاقات الحروف

الحرفان المتماثلان :

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفة وأنواعهما:

- ١- متماثلان صغير: إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً حكمه الإدغام مثال: هل لك. ^س
- ٢- متماثلان كبير: إذا كان الحرفان متحركين حكمه الإظهار مثال: فيه هدى. ^ه
- ٣- متماثلان مطلق: إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً حكمه الإظهار مثال: شققنا. ^ق

الحرفان المتجانسان :

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا صفة كالحاء والعين وأنواعهما:

- ١- متجانسان صغير: إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً حكمه الإظهار مثال: أصفح عنه. ^ح
- ٢- متجانسان كبير: إذا كان الحرفان متحركين حكمه الإظهار مثال: إذا النفوس زوجت. ^ج
- ٣- متجانسان مطلق: إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً حكمه الإظهار مثال: أتدعون. ^ع

الحرفان المتقاربان :

هما الحرفان اللذان تقارباً مخرجاً وصفة مثل (ذ - ز) أو تقارباً مخرجاً فقط (د - س) أو تقارباً صفة فقط (ز - ج) وأنواعهما:

- ١- متقاربان صغير: إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً حكمه الإظهار مثال: قد سمع. ^س
- ٢- متقاربان كبير: إذا كان الحرفان متحركين حكمه الإظهار مثال: رزقكم. ^ق
- ٣- متقاربان مطلق: إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً حكمه الإظهار مثال: ولن ترضى. ^ر

الحرفان المتباعدان :

هما الحرفان اللذان تباعداً مخرجاً واختلفا صفة مثل (ح - م) (ق - ر) وحكهما الإظهار دائماً وأنواعهما:

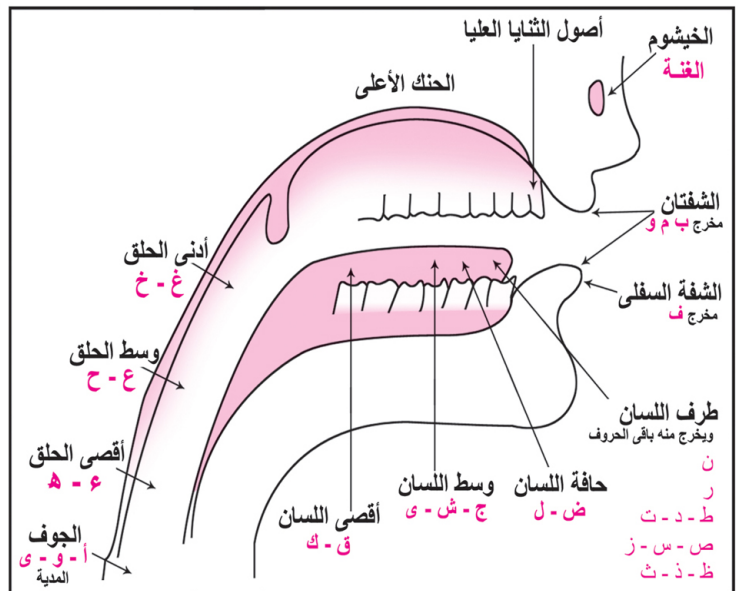
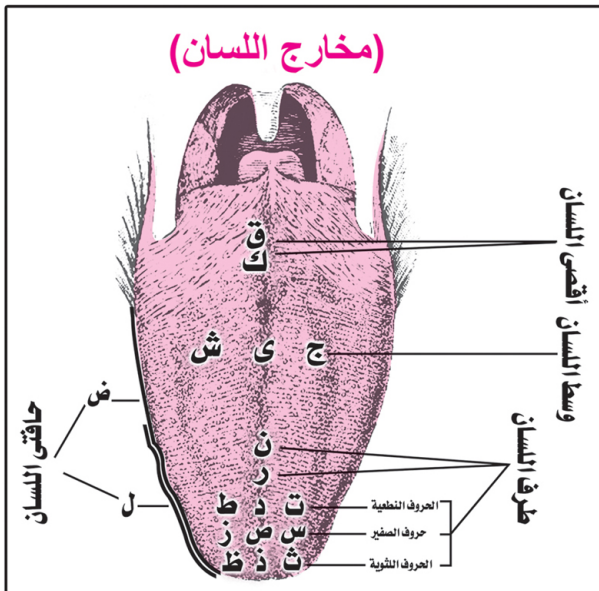
- ١- متباعدان صغير: إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً مثال: أنعمت. ^ع
- ٢- متباعدان كبير: إذا كان الحرفان متحركين مثال: مستهزئون. ^ه
- ٣- متباعدان مطلق: إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً مثال: قول. ^و

مخارج الحروف

توجد خمسة مخارج أساسية تتفرع منها المخارج الفرعية لكل حرف.

وهذه المخارج موضحة في الجدول الآتي :

٥	٤	٣						٢			١						
الخيشوم	الشفتان	اللسان						الحلق			الأنف	المخارج الرئيسية					
	الشفتان	طرفه						أقصاده	وسطه	حافته	أقصاده	وسطه	أدناه	المخارج الفرعية			
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
و	ب	ف	ظ	ص	ط					ج			غ	ع	أ	و	الأحرف
م	ب	ف	ظ	ص	ط					ش	ك	ق	ع	أ	و		
			ث	ز	ت					ي			خ	ح	هـ	ي	



صفات الحروف

صفة الحرف هي الكيفية التي تعرض له عند تميزه في المخرج من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحو ذلك. وتنقسم صفات الحروف إلى قسمين: صفات متضادة وصفات غير متضادة ومجموعها ١٧ صفة.

أ - الصفات المتضادة		
١	الهمس	وهو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعفه وحروفه عشرة يجمعها قول (فحثة شخص سكت)
٢	الجهر	انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوته وحروفه التسعة عشر حرفاً الباقية
٣	الشدة	وهي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف وحروفه ثمانية حروف يجمعها قول (أجد قط بكت)
	التوسط	وهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم كمال جريان الصوت وحروفه خمسة مجتمعة في قول (لن عمر)
٤	الرخاوة	ضد الشدة وهي جريان الصوت عند النطق به وحروفها هي الحروف المتبقية بعد حروف الشدة والتوسط
٥	الاستعلاء	وهو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي حروف التفخيم (خص ضغط قظ)
٦	الاستفال	وهي انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه باقى الحروف ما عدا حروف الاستعلاء
٧	الإطباق	وهو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء)
٨	الانفتاح	وهو تجافى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه الباقية بعد حروف الإطباق
٩	الإذلاق	وهو خفة الحرف عند النطق به حيث وجود مخرجه إما من طرف اللسان أو الشفتين وحروفه يجمعها قول (فر من لب)
١٠	الإصمات	ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق
ب - صفات غير متضادة		
١	الصفير	وهو صوت زائد يصاحب خروج أحرفه الثلاثة (السين والصاد والزاي)
٢	القلقلة	وهي اضطراب الصوت عند النطق بالحرف وحروفها يجمعها قول (قطب جد)
٣	اللين	وهو إخراج الحرف بسهولة وعدم ثقله على اللسان وحروفه (الواو والياء)
٤	الانحراف	وهو ميل الحرف بعد خروجه حتى يتصل بمخرج غيره وله حرفان (اللام والراء)
٥	التفشى	وهي انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف التفشى وهو (الشين)
٦	الاستطالة	وهي امتداد النطق بحرف الاستطالة وهو (الضاد)
٧	التكرير	وهو ارتعاد اللسان عند النطق بحرف (الراء)

ملحوظة: كل الصفات تعرف لتتبع فيما عدا التكرير فهي تعرف لتجتنب

بيان صفات كل حرف و مخرجه

اسم الحرف	المخرج	جهر همس	شدة رخاوة	استعلاء استفال	إطباق انفتاح	إصمات إذلاق	صفات أخرى	نوع الحرف من حيث القوة و الضعف
الهزة	أقصى الحلق	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		توسط
الباء	من بين الشفتين بانطباق	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اذلاق	قلقلة	قوة
التاء	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الثاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الجيم	من وسط اللسان	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
الحاء	من وسط الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الخاء	من أدنى الحلق	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات		ضعف
الدال	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الراء	من طرف اللسان مائلا إلي ظهره و ما يحاذيه من الحنك الأعلى	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	انحراف تكرير	قوة
الزاي	من طرف اللسان و ما بين الثنايا العليا والسفلي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صغير	ضعف
السين	من طرف اللسان و ما بين الثنايا العليا والسفلي	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صغير	ضعف
الشين	من وسط اللسان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	تفشي	ضعف
الصاد	من طرف اللسان و ما بين الثنايا العليا والسفلي	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات	صغير	قوة
الضاد	من إحدى حافتي اللسان و ما يليها من الأضراس العليا	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات	استطالة	قوة
الطاء	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	جهر	شدة	استعلاء	إطباق	اصمات	قلقلة	أقوي الحروف
الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات		قوة
العين	من وسط الحلق	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الغين	من أدنى الحلق	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات		توسط
الفاء	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلي	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اذلاق		ضعف
القاف	من أقصى اللسان	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
الكاف	أقصى اللسان أسفل مخرج القاف	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
اللام	من أدنى حافة اللسان إلي منتهاها	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	انحراف	توسط
الميم	من بين الشفتين بانطباق	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	الغنة	توسط
النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	الغنة	توسط
الهاء	من أقصى الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفة الخفاء	ضعف
الواو اللينة	من بين الشفتين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين	ضعف
الياء اللينة	من وسط اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين	ضعف
حروف المد اى،و	من الجوف	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفة الخفاء	ضعف
الواو المتحركة	من بين الشفتين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الياء المتحركة	من وسط اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف

الحروف المتحدة المخرج و التي لا تتميز إلا باختلاف الصفات

اسم الحرف	المخرج	جهر همس	شدة رخاوة	استعلاء استفال	إطباق انفتاح	إصمات إذلاق	صفات أخري	محصلة الحرف من حيث القوة والضعف
الهمزة	أقصى الحلق	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		توسط
الهاء	من أقصى الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفة الخفاء	ضعف
الحاء	من وسط الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
العين	من وسط الحلق	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الخاء	من أدنى الحلق	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات		ضعف
الغين	من أدنى الحلق	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات		توسط
القاف	من أقصى اللسان	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
الكاف	أقصى اللسان أسفل مخرج القاف	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الجيم	من وسط اللسان	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
الشين	من وسط اللسان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	نقشي	ضعف
الياء المتحركة	من وسط اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
اللام	من أدنى حافة اللسان إلي منتهاها	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	انحراف	توسط
الضاد	من إحدى حافتي اللسان و ما يليها من الأضراس العليا	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات	استطالة	قوة
النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	الغنة	توسط
الراء	من طرف اللسان مائلا إلي ظهره و ما يحاذيه من الحنك الأعلى	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	انحراف تكرير	قوة
الطاء	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	جهر	شدة	استعلاء	إطباق	اصمات	قلقلة	أقوي الحروف
الدال	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة	قوة
التاء	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات		قوة
الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الثاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الزاي	من طرف اللسان وما بين الثنايا العليا والسفلي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صغير	ضعف
السين	من طرف اللسان وما بين الثنايا العليا والسفلي	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صغير	ضعف
الصاد	من طرف اللسان وما بين الثنايا العليا والسفلي	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	اصمات	صغير	قوة
الفاء	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلي	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اذلاق		ضعف
الباء	من بين الشفتين بانطباق	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اذلاق	قلقلة	قوة
الميم	من بين الشفتين بانطباق	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	الغنة	توسط
الواو المتحركة	من بين الشفتين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات		ضعف
الواو اللينة	من بين الشفتين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين	ضعف
الياء اللينة	من وسط اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين	ضعف
حروف المد ا،ى،و	من الجوف	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفة الخفاء	ضعف

علامات الوقف بالمصحف

وقف لازم.	م
جواز الوصل والوقف أولى.	قلى
جواز الوقف والوصل فهما متساويان.	ج
جواز الوقف والوصل أولى.	صلى
وصل لازم.	لا
علامات التعانق ويكون الوقف على إحداها	∴ ∴

* بعض العلامات الأخرى بالمصحف و معانيها :

- ١- الصفر المستدير: (٥)
عندما يكتب فوق حرف علة فمعناه أن هذا الحرف لا ينطق إذا جاء في وسط الكلمة مثل " أولئك " ، وكذلك إذا جاء هذا الصفر المستدير فوق حرف في نهاية الكلمة فلا ينطق أيضاً لا وقفاً ولا وصلأً مثل " يتلوا صحفاً " .
- ٢- الصفر المستطيل: (٥)
لا يأتي إلا فوق حرف الألف في نهاية الكلمة فقط و معناه أن هذه الألف لا تنطق عند الوصل وتنطق عند الوقف. مثال : " أنا خير منه ، لكننا هو الله ربي " .
- ٣- الصفر المدور المسدود: (●)
في كلمة " ءأعجمى وعربى " ويدل على تسهيل الهزمة الثانية بين الهزمة و الألف.
- ٤- حرف المد الصغير:
ويكتب فوق أحد حروف المد الأخرى لتنطق هذه الحروف ألفاً للدلالة على الألف المبدلة مثل " الصلوة " فتنطق " الصلاة " ، " الربوا " فتنطق " الربا " ، " التوربه " ، فتنطق " التوراه " .
- ٥- توجد بعض الكلمات في المصحف وبها حرف (ص) وقد كتب حرف "س" صغير فوقه أو تحته وحكمه كالتالي:
* في القراءة بالتوسط " المد " تقرأ الكلمة بالحرف الأعلى مثل " بضطة " تقرأ " بسطة " ، " المصيطرون " تقرأ " المصيطرون " .
* في قراءة القصر تقرأ الكلمة بالحرف الأسفل فتقرأ كلمة " بضطة " " بسطة " ، وكلمة " المصيطرون " " المسيطرون " .
- ٦- الحروف الصغيرة:
توجد حروف متروكة " غير مكتوبة كما اعتدنا " في المصحف العثماني وتم العوض عنها بكتابتها بخط أصغر ويجب النطق بها.
مثال : " يلوون " تنطق " يلوون " ، " إءالفهم " تنطق " إبلافهم " ، " ننجى " تنطق " ننجى " ، " الكتلب " تنطق " الكتاب " ، " الطيبلت " تنطق " الطيبات " .

كلمة المؤلف

الحمد لله الذى وفقنى لإخراج هذا الكتيب على هذه الصورة التى تبسط أحكام تلاوة القرآن الكريم وتزيل غموضها وتفسح المجال للقارئ الغير متخصص فى الانضمام لحلقات تلاوة القرآن الكريم والاستماع لتسجيلات القراء المشهورين بفهم أعمق.

وأتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصرانى شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف لتشريفه لى بمراجعة وكتابة التقرير لهذا الكتيب.

وأخص بالشكر والعرفان شيخى ومعلمى الشيخ محمد يس الذى حبنى فى هذا العلم النفيس فجزاه الله خيراً وجعله فى ميزان حسناته. والله أسأل أن يجعله عملاً نافعاً وخالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله منى فهو ولى ذلك والقادر عليه.

وأسألکم خالص الدعاء

أخوكم

د / أحمد سليمان

٠١٢٢١٤٠٩٦٦

www.tajweedsite.com

